

## فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور

أسامة حسن عبد علي الصفار

### ملخص البحث:

حدد الباحث مشكلة بحثه المتمثلة بالتساؤل الآتي: هل لاستخدام استراتيجية الذكاء البصري فاعلية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور؟

**كما هدف البحث الى** " قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور " وللتحقق من هدف البحث تم تحديد فرضيتين صفرية لقياس مستوى التحصيل في مادة المنظور لدى طلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة.

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد الذين يدرسون مادة المنظور المقرر ضمن مفردات منهج قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (109) طالب وطالبة، موزعين على (6) شعب. اختار الباحث عينة بحثه عشوائياً من طلبة الصف الثاني – شعبة (أ) لقسم التربية الفنية ولكلا الجنسين، وتم اختيار (10) طالب وطالبة والذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري.

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، (العينة التجريبية الواحدة) للتحقق من أهداف البحث إذ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث والتي تتمثل بتحديد المادة التعليمية التي تم تدريسها أثناء تطبيق تجربة البحث والتي وزعت على درسين وخلال أسبوعين. موضوع الدرس الاول (البعد الثالث للأشكال والأجسام) اما موضوع الدرس الثاني هو (السلم القياسي) وبعد تحديد المادة التعليمية حدد الباحث الأهداف التعليمية ليشير بالتالي الى الأهداف السلوكية .

قام الباحث ببناء اختبار موضوعي من نوع (اختبار من متعدد) يتكون من (20) فقرة وإظهار نتائج البحث استخدمت الوسائل الإحصائية المتمثلة بـ ( الاختبار ولكوكسن "Wilcoxon" لإظهار نتيجة الفرضية الصفرية المحددة في البحث الحالي وتحقيق هدف البحث و معادلة كيودر ريتشاردسون -20 "Kauder Richardson-20" تستخدم لإيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

### اما أهم النتائج التي توصل إليها الباحث والتي يمكن إيجازها بالنقاط التالية :

أن القيمة المحسوبة الصغيرة أقل من الجدولية لذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي لذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري) في الأختبارين القبلي والبعدي ". وبهذا تقبل الفرضية الثانية البديلة .

يتضح ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري اظهروا تفوقاً في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي.

وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات اهمها :

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

1- التأكيد على طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في مجال التعليم وتدريب كوادر من المدرسين من أجل أستعمال تلك الطرائق في مجال عملهم والتأكيد على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وعلى وجه الخصوص استراتيجية الذكاء البصري لأنها تظهر نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وللوصول الى الأهداف المرجوة في العملية التعليمية .

2- الأهتمام بمبول الطلبة والأنشطة وتنويعها إذ أنها تهتم في الكشف عن ذكائهم ومساعدتهم في تطويرها وتمييزها.

### وأستكمالا لجوانب البحث الحالي أقترح الباحث الآتي :

1- فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية في مادة الأنشاء التصوري .

2- فاعلية الوسائط المتعددة على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على أنماط التفكير المختلفة في مادة المنظور.

### مشكلة البحث :

على الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فأن تعلمنا في كافة المراحل الدراسية بحاجة الى التطوير من خلال بحث فاعلية طرائق ونماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة قد يكون لها أثر فاعل وملموس في مواكبة التقدم العلمي والتقني، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتمية التفكير وزيادة التحصيل وهو هدف لا بد من تحقيقه.

لهذا يرى الباحث أن استخدام الطرائق الأعتيادية في التدريس داخل الموقف التعليمي قد تجدي نفعاً في بعض الأحيان من حيث توصيل المادة للطالب ولكن ليس بالمستوى المطلوب وخاصة نحن نتعامل مع شريحة مهمة وأساسية من الطلبة الجامعيين والذين يقع على عاتقهم مسؤولية تدريس مادة التربية الفنية في المستقبل، فيجب أن يكونوا بالمستوى المعرفي والمهاري الذي يؤهلهم لهذه المهنة.

أطلاقاً من ذلك تبلورت فكرة تأسيس البحث الحالي والتي تتمثل باستخدام استراتيجية جديدة في التعامل مع معطيات العصر الحديث الأ وهي استراتيجية الذكاء البصري وتطبيقها بأحدى الموضوعات المهمة التي ترتبط بجملة الطالب الفنية، الأ وهي تطبيق قواعد المنظور في ترصين عمله الفني، إذ أن مادة المنظور Perspective تعد من المواد الأساسية التي تدخل في بناء العمل الفني كونها تزود الطالب وتعلمه كيفية تكوين تصور ذهني لأدراك الأبعاد الثلاثة للأشكال والأجسام المحيطة به في بيئته، بالأضافة الى تطبيق قواعد السلم القياسي أو كيفية رسم الظل والضوء الذي يظهر على الأجسام والأشخاص.

ومن خلال ما تقدم تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :

— هل لأستخدام استراتيجية الذكاء البصري فاعلية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور؟

### أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

1- قد يسهم البحث الحالي في تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية الذكاء البصري في التدريس.

2- قد يفيد القائمين على تصميم المناهج التعليمية في إدراج الخبرات التعليمية القائمة على استراتيجية الذكاء البصري ضمن المحتوى التعليمي .

3- قد يسهم في تحسين العملية التعليمية باستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس.

4- قد يقدم أسلوباً تدريسياً جيداً بالنسبة لمادة المنظور.

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

" قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور".

وللتحقق من هدف البحث أشتق الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور باستخدام استراتيجية الذكاء البصري) في الاختبارين القبلي والبعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري) في الاختبارين القبلي والبعدي.

### حدود البحث :

- 1- طلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي 2012-2013.
- 2- مادة المنظور وبحسب المنهج المقرر في قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2012-2013.
- 3- استراتيجية الذكاء البصري (استراتيجية الأستعارة المصورة " مجازات الصور").

### تحديد المصطلحات :

#### – الفاعلية :

ويجد (حسن والنجار، 2003) أن الفاعلية تمثل :

"مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة".

(حسن والنجار، 2003، ص 230)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها :

"مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل المتعلم، والذي يمكن قياس فاعليته من خلال تطبيق الأختبار التحصيلي المعرفي على طلبة الصف الثاني - قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد".

#### – الاستراتيجية :

عرفها محمد (2001) بأنها:

"مجموعة الأجراءات والأفعال والممارسات التي يتبعها المدرس وتنظيمه للموقف التعليمي من حيث إعداده لأنشطة تعليمية وأوراق عمل الطلاب وأساليب التقويم". (محمد، 2001، ص19)

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها:

" مجموعة من الأجراءات المنظمة والخطوات التي يحددها الباحث وينفذها في الموقف التعليمي، التي تتمثل باستراتيجية الذكاء البصري وتطبيقها داخل غرفة الصف لتحقيق الاهداف المنشودة".

## الذكاء البصري Spatial Intelligence :

عرفه جابر (2003) بأنه :

" القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، فضلاً عن الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر".

(جابر، 2003، ص10-12)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

" القدرة التي يمتلكها المتعلم والتي يسعى البحث الحالي الى استخدامها من خلال خطط تدريسية لتطوير ورفع تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور".

## - التربية الفنية Art education:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها :

" إحدى أقسام كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد والتي تسهم في بناء شخصية الفرد في الجوانب المعرفية والثقافية والمهارية كما أنها تتميز بالاهتمام بالجانب الجمالي والوجداني وتعد مهمة في جميع مراحل التعليم لإسهامها في تنمية الوعي الفني والجمالي لدى المتعلمين كما تهتم بتنمية قدراتهم الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة".

## - المنظور Perspective :

عرفه الشيخلي (1978) بأنه :

" مجموعة من القواعد أو الحلول التي توصل اليها الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية والتي بوساطتها يتمكن من تحقيق البعد الثالث (العمق) للأشكال والأجسام التي نشاهدها حسب موقعها وبعدها عنا وعلاقة بعضها ببعض على سطح مستوي ذي بعدين فقط والذي نسميه (اللوحة)". (الشيخلي، 1978، ص10)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

" إحدى المواد الدراسية المنهجية (التطبيقية) المقررة على طلبة الصف الثاني- قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد التي تدرس بواقع (2) ساعات في الأسبوع وتسعى الى تطوير المتعلم معرفياً ومهارياً وتزوده بالقواعد الأساسية في المنظور وتوظيفها في تطبيقات عملية على موضوعات متنوعة في اللوحة من خلال دراسته (المتعلم) لموضوعات مادة المنظور ضمن خطط تدريسية باستخدام استراتيجية الذكاء البصري أعدها الباحث لهذا الغرض".

## الاطار النظري :

### مقدمة في الاستراتيجية :

إن أحد دلائل جودة التدريس يتمثل في اختيار المدرس لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتلاءم واحتياجات طلبته من ناحية أخرى، إذ ° يعج الميدان التربوي بإستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فإن المدرس الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معاً، أو استخدام أحدها طبقاً لطبيعة محتوى الدرس.

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

" إذ جاء مصطلح الاستراتيجية كنحت عربي للكلمة الأنكليزية (Strategy) والتي بدورها مشتقة من توليفة من كلمتين إغريقيتين هما: (Stratus وتعني الجيش)، (again وتعني يقود) وهي بذلك تعني الجزالية أو قيادة الجيش، أو بصفة عامة (علم القيادة العسكرية في حالة صراع مع العدو). من هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى أوسع وأشمل بحيث أصبحت الإستراتيجية ك مفهوم إصطلاحي (تشير الى خطة محكمة للوصول إلى هدف محدد)". (وليم، 2009، ص 23)

"ويكون التعلم استراتيجيًا عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملونها في التعلم ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها، ويعرف إستراتيجية التعليم بأنها: دور وعملية في آن واحد فهو يصف المدرس على أنه شخص يفكر ويصنع القرارات على الدوام، وأنه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة للمحتوى ولإستراتيجيات التعليم والتعلم، وأنه نموذج ووسيط للتعلم الصفي". (الحيلة، 2003، ص 159)

"كما أن إستراتيجية التعليم تستخدم في إطار أن يكون للمدرس في ممارسته العملية التعليمية داخل الفصل. هدف واضح ومحدد يسعى لتحقيقه، وأن يضع خطة تتضمن تحركات مرنة لبلوغ هذا الهدف، وأن يكون في جعبته بدائل تتكيف مع طبيعة الدرس وطبيعة المتعلمين وإمكانات الوسائط التعليمية. ومدى توفر إتاحتها، وزمن الدرس ونظم التفاعل مع الطلاب وتقييم تحصيلهم، كما وأنها لا بد أن تستند إلى نظرية أو نظريات حديثة في التعلم بحيث تكون الخطة والتحركات متوائمة مع كيفية اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات". (وليم، 2009، ص 24)

إذ يرى (الكناني وآخرون)" أن الاستراتيجية في التدريس هي عملية تخطيط للخبرات التعليمية في ضوء الأهداف العامة للمساق الدراسي. فهي مجموعة من الاجراءات تساعد على حدوث التعليم الفعال، كاستعمال المادة التعليمية المناسبة، وإثارة دافعية المتعلمين، ومراعاة استعداداتهم وميولهم وحاجاتهم، وتوافر المناخ الصفي الملائم، والشروط المناسبة للتعليم والتعلم وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس الفعال. الى جانب ذلك فهي مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة". (الكناني وآخرون، 2012، ص 19)

لذا يجد الباحث أن إستراتيجية التدريس هي (مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المدرس لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج التي تحتاج جهادًا من المدرس في اختيار الأفضل من الطرائق والأساليب بما يعرفه عن مصادر التعلم وأساليبه لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، بمعنى أن إستراتيجية التدريس هي جزء متكامل من موقف العملية التعليمية التي تتبع في تنظيم التعلم).

### الذكاء المكاني / البصري Spatil intelligence

"هو القدرة على ادراك العالم البصري والمكاني كما هو الحال عند الكشاف والمرشد وان يؤدي او يقوم بتحويلات معتمداً على الادراكات كما هو الحال عند مصمم الديكور والمهندس المعماري والفنان المخترع وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والمساحة والعلاقات بين هذه العناصر والقدرة على التصوير البصري وان يمثل الفرد ويصور الافكار المكانية والبصرية وان يوجه نفسه على نحو مناسب في مصفوفة مكانية". (محمد، 2006، ص 93)

أستراتيجيات التدريس الملائمة للذكاء البصري :

" من أبرز استراتيجيات التدريس الملائمة للذكاء المكاني والتي ذكرها (محمد) هي:-

- استراتيجية التصور البصري .
  - استراتيجية الماعات اللون .
  - استراتيجية الرسم التخطيطي للفكرة .
  - استراتيجية الرموز المرسومة .
- استراتيجيات المجازات المصورة : وهي الاستراتيجية التي تم أستعمالها في البحث الحالي، و تهتم هذه الاستراتيجية بأستخدام فكرة معينة للوصول إلى فكرة أخرى أو التعبير عن الفكرة بصورة مرئية . (محمد، 2006، ص213)

### المنظور La Prespective

لمحة تاريخية :

دأب الانسان منذ بداية العصور، على ان يقلد شكل الاشياء التي كانت تلفت نظره، سواء بالرسم ام الحفر، ففي عصر ما قبل التاريخ وجدت في سهل " الدوروني Drogne" في فرنسا مجموعة هائلة لرسومات حيوانات، وهي على الرغم من سذاجتها، ذات قيمة لاشك فيها من الوجهة الفنية. ولم يظهر فيها اي اثر للتجسيم وقد لوحظ ان كل هذه الرسومات تأخذ الشكل الجانبي.

ان المنظور بالمعنى الذي نعرفه الان لم يكن واضحاً في اعمال الفن البدائي، ولم يكن هذا الامر سبباً في الاقلال من قيمة هذه الفنون، فرسم الفنان معظم هذه الاعمال من الذاكرة، ونجد الفن البدائي لدى الجماعات والقبائل المختلفة في البيئات والازمنة المختلفة لا يلتزم بأسلوب واحد، بل تتعدد فيه الاساليب. على ان الظاهرة الفنية الوحيدة التي يشترك فيها كل الفن البدائي هي خلوه من "المنظور".

والمنظور هو الاسلوب الذي يأخذ بالنظر كيفية ظهور الشيء المصور من زاوية الرؤية التي ينظر الفنان او المشاهد اليها، من حيث سقوطه تحت مستوى النظر او فوق مستوى النظر، ومن حيث قرب بعض اجزائه وبعد بعضها، واخيراً من حيث اتجاه الضوء الساقط عليه. لم يلتفت الفنان البدائي الى شيء من ذلك، مع انه لا بد ان يكون قد ادرك العلاقة بين الاجسام وبين الفضاء حين امسك بيده قطعة الحجر واحس انها تشغل حيزاً في الفضاء بأبعاده الثلاثة.

وقد اهتم بهذا العلم كثير من الفنانين الايطاليين امثال (ليوناردو دافنشي) حين كتب فيه سنة 1500م بحثاً واسعاً وعده قسماً من اقسام الرياضيات. كما كتب عنه النحات الالماني (البرت دورر) بحثاً مفصلاً. وسار على نهجها كثير من الفنانين الايطاليين والفرنسيين.

وهناك أنواع للمنظور والاكثر استخداماً في الاعمال الفنية هي (المنظور الخطي والمنظور اللوني).

#### أ - المنظور الخطي :

يمثل المنظور الخطي بتقارب الخطوط المتوازية تدريجياً نحو زاوية ما بالنسبة للمشاهد، فالخطوط الأفقية المتوازية مثل خطوط السكك الحديدية، اذ تبدو كما لو كانت تلتقي عند نقطة بعيدة في الأفق. والخطوط الرأسية المتوازية مثل جانبي بناء طويل، تبدو كما لو كانت تتقارب من بعضها عندما ينظر إليها المشاهد الأعلى أو إلى أسفل. كما ان

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار  
تقارب التدريجي بين الخطوط الناتج عن تضاؤل حجم الأشكال او الاجسام كلما زاد بعدها يؤدي إلى الإحساس بعمق  
الصورة وتماسكها.

ومن أشهر الأمثلة تأثيراً لما يحدثه المنظور الخطي هي لوحة " العشاء الأخير " للفنان ليوناردو دافنشي  
Leonardo de vinci " اذ نلاحظ اهتمامه برسم المنظور الخطي إذ° خطوط السقف الخشبي تلتقي في نهاية في  
نقطة النافذة التي تقع في خلفية اللوحة، كما يبدو الضوء المنبعث من النافذة خلف رأس المسيح وكأنها هالة تحيط  
برأسه. وقد قام " ليوناردو " بعمل عدة رسومات تحضيرية لهذه اللوحة تظهر اهتمامه بالمنظور. (حسن، 1986،  
ص35)

## ب- المنظور اللوني :

ويتمثل المنظور اللوني في عدم وضوح رؤية الأشياء البعيدة نتيجة للضباب الخفيف المنتشر في الجو او للفواصل  
الهوائي. فحين النظر الى المناظر الطبيعية عادة ما نجد اختلافاً بين مدى وضوح الاجسام القريبة عن تلك البعيدة  
جداً، والتي يصل لونها في الطبيعة الى درجة الابيض المائل للزرقة نتيجة للفواصل الهوائي بينها وبين العين، ويرجع  
ذلك الى تكاثر الاتربة بالجو او الى ذرات بخار الماء العالقة في الهواء.

كما تحدث قلة وضوح رؤية الأشكال البعيدة في الطبيعة لخروجها عن بؤرة النظر من حيث قدرات العين البشرية  
- وتبدو الأشكال الأقرب أكثر وضوحاً وتكون ألوانها أكثر تشعباً من الأشكال البعيدة، ويستخدم في تصوير المنظور  
اللوني التدرجات اللونية فتتغير درجة اللون وقيمته لتبين مدى المسافات البعيدة بين الأشكال المصورة . (عبد  
اللطيف، 1989، ص36)

## نستنتج من خلال ما تقدم في الاطار النظري ما يأتي :

- 1- ان إستراتيجية التدريس ينبغي أن تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين  
والتي تعمل ايضاً على تنظيم الدرس على وفق خطوات ينظمها المدرس.
- 2- للتربية الفنية من العلوم الإنسانية التي تشملها مناهج التعليم العام محلياً وعالمياً، ولها دور مهم في بناء شخصية الفرد  
فهي تسهم مع باقي المواد الدراسية في اعداد الفرد المتكامل الشخصية وتمنحه قدرة للاستجابة للجمال ابنا وجد وايضا  
كان وعليه فالتربية الفنية هي تعديل سلوك الفرد. خلال جميع المواد التي يدرسها الطالب .
- 3- أن الغاية الاساسية من دراسة قواعد المنظور تمثيل الاشياء على سطح مستو ثابت ويقصد بتمثيل الاجسام  
رسماً رسماً دقيقاً يعبر عن اشكالها وابعادها لتعطي صورة ناطقة للجسم ليس كما هو في الحقيقة بل كما يبدو لعين  
الرائي في وضع معين وعلى بعد معين.

## الدراسات السابقة :

اولاً / الدراسات التي تناولت الذكاء البصري.

### 1- دراسة (ماجدة، ٢٠٠٦) :

عنوان الدراسة هو " فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء  
المكاني البصري لدى أطفال الروضة " .  
وهدف الدراسة الى " معرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوباً وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقي  
الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة " .

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

أما عينة البحث تكونت من (30) طفلاً وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية. واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة. أما أداة البحث فتضمنت ( اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي واختبار لتنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة). واستخدمت الباحثة على الوسائل الإحصائية والتي تضمنت على التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، ومربع ايتا. وتوصلت الدراسة الى فعالية الأنشطة التي تم اعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري.

## 2- دراسة (الرحيلي، 2007):

عنوان الدراسة هو " أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة ". وهدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة . أما عينة البحث تكونت من (70) طالبة من الصف الثاني المتوسط بالمدرسة الخامسة والثلاثون بالمدينة المنورة . وتنتهي هذه الدراسة إلى فئة البحوث الشبه تجريبية التي يختبر فيها أثر (المتغير المستقل) على (المتغير التابع). أما أداة البحث فتضمنت (أختبار تحصيلي في المستويات المعرفية بحسب تصنيف بلوم وزملائه ومقياس الذكاءات المتعددة من إعداد برنتن شرر (Branton Shaeerer) لقياس مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطالبات). وقد اعتمد البحث في المعالجة الإحصائية على (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معادلة الفاكرونباخ، أختبار (T-test)، معادلة جلاس (Abbroach Glass's)، معامل الارتباط بيرسون. وقد خرجت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة التجريبية وهي علاقة متوسطة طردية بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة الضابطة.

## ثانياً / الدراسات التي تناولت المنظور:

### 1- دراسة (الكناني، 1998):

عنوان الدراسة هو " بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور ". وهدفت الدراسة الى بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور المقررة لطلبة قسم التربية الفنية وفقاً لنموذج كانيه وبرجز / 1979 " أسهامات في معالجة التعليم " والمطور للعام 1988. أما الهدف الثاني هو التعرف على أثر النظام التعليمي في تطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور لدى تطبيقه على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة.

أما عينة البحث تكونت من (15) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة بلغ عددهم (13) طالباً وطالبة ليصبح مجموعهم (28) طالباً وطالبة).

وتضمنت أداة البحث من أختبارين تحصيلين أحدهما (الصورة - أ) أستخدم في الأختبار القبلي والثاني (الصورة - ب) أستخدم في الأختبار البعدي. وقد اعتمد البحث في المعالجة الإحصائية على أستخدم أختبار (مان ويتني Mann-Whitney) للتعرف على الفروق بين المجموعتين بالتحصيل المعرفي. ومعادلة (ولكوكسن) للتعرف على مدى



فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار  
التطور الذي حصل لكل مجموعة. ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعامل التمييز ومعادلة كيودر ريتشاردسون-  
20 .

وقد خرجت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين (ت،ض) حول  
أجاباتهم على فقرات الاختبارين المتكافئين (صورة أ) و (صورة ب) لصالح التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة  
أحصائية عن مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين (ت،ض) حول أجاباتهم على أسئلة الأمتحان التحصيلي النهائي  
المعدة من قبل لجنة مادة المنظور في قسم التربية الفنية ولصالح التجريبية.

## 2- دراسة (البكري، 1998):

عنوان الدراسة هو " بناء نموذج تعليمي لتقويم رسم المنظور لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية ".  
وهدفت الدراسة الى بناء نموذج تعليمي لتقويم رسم المنظور لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية. والتعرف  
على أثره في تحصيل وأستبقاء المادة الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية.

اما عينة البحث بلغت (20) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية قسمت على مجموعتين  
(ت،ض) بواقع (10) طلاب لكل مجموعة، تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق النموذج التعليمي، بينما درست  
المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وتضمنت أداة البحث من اختبار تحصيلي معرفي. واستخدم الباحث الاختبار  
التائي (t-test) في المعالجة الإحصائية.

وقد خرجت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي تحصيل  
المجموعتين (ت،ض) للاختبار البعدي والأستبقاء لصالح التجريبية. وأظهرت المجموعة التجريبية دوراً إيجابياً بالأعتماد  
على أنفسهم لأكتساب المعلومات والمهارات الفنية خلال التفاعل مع مكونات النموذج التعليمي وتمكنوا من التعرف  
على أخطائهم وتصحيحها لأنفسهم مما ساعدهم على أستبقاء وتذكر المعلومات.

## مناقشة الدراسات السابقة :

### أولاً / الدراسات التي تناولت الذكاء البصري :

1- هدفت دراسة (ماجدة، ٢٠٠٦) الى " معرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوباً وطريقة تعلم على تنمية  
الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة ". اما دراسة (الرحيلي، 2007) هدفت الى معرفة  
أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف  
الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. اما الدراسة الحالية فهذهت الى قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل  
طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.

2- تباينت حجوم العينات المستخدمة في الدراسات التي تناولت الذكاء البصري مثلاً دراسة (ماجدة، ٢٠٠٦) تضمنت  
عينتها من (٣٠) طفل وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية اما عينة دراسة (الرحيلي، 2007)  
فتضمنت من (316) طالب وطالبة . اما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (10) طالب وطالبة.

3- تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات إذ أعدت دراسة (ماجدة، ٢٠٠٦) اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي  
واختبار لتنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة. واستخدمت دراسة (الرحيلي، 2007) الاختبار التحصيلي في  
المستويات المعرفية بحسب تصنيف بلوم وزملائه ومقياس الذكاءات المتعددة من إعداد برتن شرر

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

(BrantonShaeerer) لقياس مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطالبات. اما الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التحصيلي في مادة المنظور على وفق الذكاء البصري.

4- بالنسبة الى الوسائل الاحصائية، ففي دراسة (ماجدة، ٢٠٠6) استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية والتي تضمنت على التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسائية ، الانحرافات المعيارية، اختبار(ت)، ومربع ايتا. واستخدم الباحث في دراسة (الرحيلي، 2007) (المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية، معادلة الفأكروناخ، اختبار (T-test)، معادلة جلاس (Abbroach Glass's)، معامل الأرتباط بيرسون. أما الدراسة الحالية أستخدمت الاختبار "لكوكسن" للمجموعة الواحدة ومعادلة كيودر ريتشاردسون /20 لأيجاد معامل ثبات الاختبار.

5- توصلت دراسة (ماجدة، ٢٠٠6) الى فعالية الأنشطة التي تم اعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري. وتوصلت دراسة (الرحيلي، 2007) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة التجريبية وهي علاقة متوسطة طردية بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة الضابطة. اما الدراسة الحالية فتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري) في الأختبارين القبلي والبعدي".

#### ثانياً / الدراسات التي تناولت المنظور:

1- هدفت دراسة (الكناني، 1998) الى " بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور المقررة لطلبة قسم التربية الفنية وفقاً لأمودج كانيه وبرجز / 1979" أسهامات في معالجة التعليم " والمطور للعام 1988. اما الهدف الثاني هو التعرف على أثر النظام التعليمي في تطوير الادراك الحسي في مادة المنظور لدى تطبيقه على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة". اما دراسة (البكري، 1998) هدفت الى " بناء امودج تعليمي لتقويم رسم المنظور لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية. والتعرف على أثره في تحصيل وأستبقاء المادة الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية". اما الدراسة الحالية فهذهت الى قياس فاعلية أستراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.

2- تباينت حجوم العينات المستخدمة في الدراسات التي تناولت المنظور مثلاً دراسة (الكناني، 1998) تضمنت عينتها من (15) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة بلغ عددهم (13) طالباً وطالبة ليصبح مجموعهم (28) طالباً وطالبة). وعينة دراسة (البكري، 1998) تضمنت (20) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية. اما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (10) طالب وطالبة.

3- تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات إذ أعدت دراسة (الكناني، 1998)، أختبارين تحصيلين أحدهما (الصورة - أ) أستخدم في الأختبار القبلي والثاني (الصورة - ب) أستخدم في الأختبار البعدي. واستخدمت دراسة (البكري، 1998) الاختبار التحصيلي المعرفي. اما الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة المنظور على وفق الذكاء البصري.

4- بالنسبة الى الوسائل الاحصائية، ففي دراسة (الكناني، 1998) استخدم الباحث أختبار (مان ويتني -Mann Whitney) للتعرف على الفروق بين المجموعتين بالتحصيل المعرفي. ومعادلة (ولكوكسن) للتعرف على مدى التطور الذي حصل لكل مجموعة. ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعامل التمييز ومعادلة كيودر ريتشاردسون-20.

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار  
 واستخدم الباحث في دراسة (البكري، 1998) الأختبار التائي (t-test) أما الدراسة الحالية أستخدمت الأختبار  
 "ولكوكسن" للمجموعة الواحدة ومعادلة كيودر ريتشاردسون /20 لايجاد معامل ثبات الأختبار.  
 5- توصلت دراسة (الكناني، 1998) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين  
 (ت،ض) حول أجاباتهم على فقرات الأختبارين المتكافئين (صورة أ) و(صورة ب) لصالح التجريبية. ووجود فروق  
 ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين (ت،ض) حول أجاباتهم على أسئلة الأمتحان  
 التحصيلي النهائي ولصالح التجريبية. وتوصلت دراسة (البكري، 1998) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  
 مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي تحصيل المجموعتين (ت،ض) للأختبار البعدي والأستبقاء لصالح التجريبية.  
 وأظهرت المجموعة التجريبية دوراً إيجابياً بالأعتقاد على أنفسهم لأكتساب المعلومات والمهارات الفنية خلال التفاعل مع  
 مكونات الأ نموذج التعليمي وتمكنوا من التعرف على أخطأهم وتصحيحها لأنفسهم مما ساعدهم على أستبقاء وتذكر  
 المعلومات. اما الدراسة الحالية فتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين  
 متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري)  
 في الأختبارين القبلي والبعدي ."

#### أجراءات البحث :

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، (العينة التجريبية الواحدة) للتحقق من أهداف البحث  
 إذ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في  
 مادة المنظور إذ تدرس المجموعة التجريبية بأستراتيجية الذكاء البصري.

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد الذين يدرسون مادة المنظور  
 المقرر ضمن مفردات منهج قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (109) طالب وطالبة، موزعين على (6) شعب.

أختار الباحث عينة بحثه عشوائياً من طلبة الصف الثاني- شعبة (أ) لقسم التربية الفنية ولكلا الجنسين، وتم  
 أختيار (10) طالب وطالبة والذي يدرسون مادة المنظور على وفق أستراتيجية الذكاء البصري.

بالنظر لكون البحث يهدف الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية  
 في مادة المنظور الأمر الذي يوضح بأن استراتيجية الذكاء البصري هو المتغير المستقل، أما المتغير التابع فيتمثل  
 بتحصيل طلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية في مادة المنظور، ولزيادة الاطمئنان لسير التجربة قام الباحث  
 بضبط المتغيرات التالية (العمر، الجنس، الخبرة السابقة).

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث والتي تتمثل بتحديد المادة التعليمية  
 التي تم تدريسها أثناء تطبيق تجربة البحث والتي وزعت على درسين وخلال أسبوعين. موضوع الدرس الاول (البعد  
 الثالث للأشكال والأجسام ) اما موضوع الدرس الثاني هو (السلم القياسي) وبعد تحديد المادة التعليمية حدد الباحث  
 الأهداف التعليمية ليشير بالتالي الى الأهداف السلوكية .

أن محتوى المادة المتمثل بوحدين تعليميتين تم تحليلها الى (13) هدفاً سلوكياً بواقع (10) هدفاً سلوكياً للوحدة الأولى  
 و(3) هدفاً سلوكياً للوحدة الثانية. بعد تحديد المادة الدراسية أعد الباحث أنموذجين للخطة التدريسية، الأ نموذج

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار  
الأول خطة تدريسية للوحدة الأولى (البعد الثالث للأشكال والأجسام) والأنموذج الثاني خطة تدريسية للوحدة  
الثانية (السلم القياسي) وصممت كلا الخطتين على وفق استراتيجية الذكاء البصري للمجموعة التجريبية.  
**أداة البحث :**

أستخدم الباحث الأختبار التحصيلي المعرفي والذي يُعد من أكثر الأدوات التي تبين مدى تحقيق الأهداف، أذ تستعمل لقياس مقدار التحصيل في مادة دراسية محددة ، وأداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل (الناشف، 2001، ص14)، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد أختبار تحصيلي لمعرفة فاعلية استراتيجية الذكاء البصري أو عدم فاعليتها. إذ قام الباحث ببناء أختبار موضوعي من نوع (اختيار من متعدد) يتكون من (20) فقرة وهذا النوع من الأختبارات بمثابة سؤال متنوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات واحدة منها صحيحة والباقي خاطئة، ويسمح هذا النوع من الفقرات الأختبارية بقياس تقويم القدرات فضلاً عن التحصيل المعرفي عند الطلبة والطالبات كما أنها تكون أكثر ثباتاً من غيرها. (الجلبي، 2005، ص226)

لقد تم عرض الأختبار على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال المنظور وطرائق التدريس للتحقق من صلاحية فقراتها في قياس الأهداف التعليمية المحددة على وفق استراتيجية الذكاء البصري، وبعد أن تم الأخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء حول صلاحيتها وشمولها لتحقيق أهداف البحث لتكون جاهزة للتطبيق بصيغته النهائية. وعلى ضوء مقترحاتهم تم تعديل صياغة عدد من فقرات الأختبار وحذف (5) فقرات من قبل المحكمين، وبعد ذلك أصبحت جميع فقرات الأختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (25) فقرة لتصبح بصورتها النهائية (20) فقرة، بعد أن حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأن الحصول على هذه النسبة فأكثر من الخبراء تعد الفقرة مقبولة. (بلوم، 1983، ص126)

بما أن (الباحث) حددت (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة لذلك استخدم معادلة (كيودر ريتشاردسون- 20) لحساب الثبات لفقرات الاختبار وهي من المعادلات التي تستخدم بكثرة في حساب معامل الثبات الذي تكون الدرجة فيه محددة بـ (واحد وصفر) لذلك ظهر أن معامل الثبات يساوي (0,78) ويعد مؤشراً جيداً.

بعد حساب معامل الثبات ضرورياً للأختبارات والمقاييس وذلك لزيادة الأطمئنان والدقة في العمل، وعلى الرغم من أن الأختبار الذي يعطي مؤشرات الصدق يعد ثابتاً، لذلك يلجأ الباحثون الى إجراء عملية الثبات لكي يحصل على درجة صدق مناسبة.

### الوسائل الأحصائية :

1- الأختبار ولكوكسن "Wilcoxon" لأظهار نتيجة الفرضية الصفرية المحددة في البحث الحالي وتحقيق هدف البحث.

2 - معادلة كيودر ريتشاردسون -20 "Kauder Richardson-20" تستخدم لأيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي. (الامام وآخرون، 1991، ص113)

### نتائج البحث :

توصل الباحث الى نتائج البحث الحالي من خلال المقارنة بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية للأختبارين القبلي والبعدي، فمن خلال النظر الى نتائج الجدول (1) يتضح أن هناك قيمتين لـ (و) المحسوبة احدها

فاعلية استراتيجيه الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

صغيرة تساوي (5+) والأخرى كبيرة تساوي (-39) باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon). ومن خلال الرجوع الى القيم النظرية للأختبار، يلاحظ أن قيمة (و) الجدولية تساوي (8) عند مستوى دلالة (0,05) عندما تكون العينة تساوي (10) طالباً وطالبة. وبما أن القيمة المحسوبة الصغيرة أقل من الجدولية لذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الأختبار التحصيلي البعدي لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري) في الأختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (ولكوكسن)".

وتقبل الفرضية الصفرية الثانية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري) في الأختبارين القبلي والبعدي ".

جدول رقم (1) يوضح طريقة تحليل أجابات الطلبة للمجموعة التجريبية على مكونات الأختبار التحصيلي المعرفي (قبلياً- بعدياً) باستخدام معادلة أختبار ولكوكسن (Wilcoxon)

ت	أسم الطالب	درجات الأختبار		الفرق بين الأختبارين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	أشارات رتب الفروق
		قبلياً	بعدياً				
1	أزهار شهاب أحمد	19	17	2+	2	2,5	2,5+
2	سلام عبد الله مشكور	12	20	8-	8	8	8-
3	زيد عدنان خلف	15	19	4-	4	4	4-
4	حنين رافل شهاب	11	18	7-	7	6,5	6,5-
5	أمير رؤوف محسن	15	20	5-	5	5,5	5,5-
6	نسرين أسعد فاخر	14	19	5-	5	5,5	5,5-
7	علي عبد العظيم علي	16	18	2-	2	2,5	2,5-
8	كريم حسين عيفان	18	15	3+	3	3	3+
9	زيد عدنان خلف	13	20	7-	7	6,5	6,5-
10	هبة نشأت توفيق	18	19	1-	1	1	1-
قيمة (و) المحسوبة = (5+ ، -39)							

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار  
جدول رقم (2) يوضح القيمة المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول أجابات الطلبة للمجموعة التجريبية  
على فقرات الأختبار التحصيلي المعرفي قليلاً-بعدياً

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (و) الجدولية	قيمة (و) المحسوبة		العينة	المجموعة التجريبية
		الكبيرة	الصغيرة		
دالة أحصائياً	8	39-	5+	10	الأختبار قليلاً الأختبار بعدياً

(قيمة الثبات بطريقة معادلة  $K20 = 0,78$ )

من خلال عرض النتائج، يتضح ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري اظهروا تفوق في نتائج الأختبار البعدي مقارنة بنتائج الأختبار القبلي وهذا التفوق يعود للاسباب الآتية :

1- أن استراتيجية الذكاء المتعددة هي إستراتيجية جديدة على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية وقد ظهر ذلك واضحاً لدى الطلبة الذين درسوا على وفق هذه الأستراتيجية في نتائج الأختبار البعدي.

2- أن هذه الإستراتيجية ساعدت على أدراك الحقائق وفهمها من خلال التعرف عليها والتدريب على إعطاء الأمثلة المناسبة والحركة في الصف والتشويق مما ساعد على خزن المعلومات في الذاكرة بكل خصائصها وسماها الرئيسة والثانوية وتمييزها عن غيرها من المعلومات .

3- أن هذه الإستراتيجية ساعدت الطلبة على تسلسل الأفكار بشكل منظم ومنسق وساعدهم على التفكير بصورة سليمة فضلاً على أنها تثير وتشد انتباههم وأيضاً تثير الحماس والرغبة على الدرس وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم .

4- أعطت استراتيجية الذكاء البصري فرصة لاكتشاف قدرات الطلبة وذلك من خلال ممارسة أنشطة وفعاليات الذكاء البصري داخل الصف.

5- تمتاز استراتيجية الذكاء البصري بالمرونة في التطبيق والتفاعل بين الطلبة فيما بينهم من ناحية وبين المدرس والطلبة من ناحية أخرى.

الأستنتاجات :

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة أستنتج الباحث ما يأتي :

1- إستراتيجية الذكاء البصري تؤدي الى نتائج إيجابية في التحصيل بالمادة الدراسية .

2- أن استراتيجية الذكاء البصري تعطي الحيوية للدرس وتزيد من حماس الطلبة وتجاوبهم مع المدرس.

فاعلية استراتيجيات الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

3- يتطلب عرض استراتيجيات الذكاء البصري وقتاً وجهداً وهذا ما لمسها الباحث أثناء عرضه للدرس.

### التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

- 1- التأكيد على طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في مجال التعليم وتدريب كوادر من المدرسين من أجل استعمال تلك الطرائق في مجال عملهم والتأكيد على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وعلى وجه الخصوص استراتيجيات الذكاء البصري لأنها تظهر نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وللوصول الى الأهداف المرجوة في العملية التعليمية .
- 2- الاهتمام بميول الطلبة والأنشطة وتنويعها إذ أنها تهتم في الكشف عن ذكائهم ومساعدتهم في تطويرها وتمييزها.
- 3- توجيه الهيئة التدريسية في قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة وباقي الأقسام الأخرى في الكلية بضرورة زيادة الاهتمام بتقديم برامج اثنائية وارشادية للطلبة تسهم في تطوير وتنمية ذكائهم المتعددة.
- 4- ضرورة قيام كلية الفنون الجميلة بتعزيز مفاهيم الذكاء واختباراته بين طلبة الكلية ممن يمتلكون قدرات ذكاء متميزة بين أقرانهم.

### المقترحات :

- 1- فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية في مادة الأبناء التصويري .
- 2- فاعلية الوسائط المتعددة على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على أنماط التفكير المختلفة في مادة المنظور.

### المصادر العربية :

- 1- الأمام، مصطفى محمود وآخرون.التقويم والقياس.دار الحكمة للطباعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد- كلية التربية، بغداد، 1991م.
- 2- البكري، حازم سلطان احمد. بناء أنموذج تعليمي لتقويم رسم المنظور لطلبة التربية الفنية. رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، بغداد، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية الفنية، 1998م.
- 3- بلوم، بنيامين وآخرون.تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة محمد امين المفتي، نيويورك دار ماكجروهيل للنشر، المركز الدولي للترجمة، 1983م.
- 4- جابر عبد الحميد جابر. الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق. ط1، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، 2003م .
- 5- الجلبي، سوسن شاكرا.اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، 2005م.
- 6- حسن شحاتة، زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣م.
- 7- الحيلة، محمد محمود .تصميم التعليم نظرية وممارسة . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003م.
- 8- الرحيلي، مريم أحمد فائز. أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة . أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، 2007م.

فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.....أسامة حسن عبد علي الصفار

- 9- الشيخيلي، اساعيل ابراهيم. المنظور. المكتبة الوطنية، بغداد، 1978م.
- 10- طالو، محي الدين. الرسم واللون. ط2، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق، 2006م.
- 11- عبد اللطيف عيد محمد. تأثير اللون في الرسوم المتحركة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، القاهرة، 1989م.
- 12- الكنانى، ماجد نافع عبود. بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1998م.
- 13- الكنانى، ماجد نافع، وآخرون. طرائق تدريس التربية الفنية. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، 2012م.
- 14- ماجدة محمود صالح. نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي/الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2006م.
- 15- محمد زبيدة محمد قرني. فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم الفردي باستخدام الكمبيوتر على التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن الهيثم، 2001.
- 16- محمد عبد الهادي حسين. مدخلك العملي إلى ورش عمل قوة نظرية الذكاءات المتعددة. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.
- 17- الناشف، عبد الملك. طرائق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية. معهد التربية، 2001م.
- 18- وليم عبود. استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة - أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.



## **The effectiveness of visual intelligence strategy in the collection of students in the Department of Art Education in the perspective material**

**Osama Hassan Abed Ali Al-Saffar**

### **Abstract**

Select the researcher discussed problem of asking the following : Do you use visual intelligence strategy effective in the collection of students in the Department of Art Education in the foreseeable material ?

The research aims to " measure the effectiveness of the strategy in the collection of visual intelligence students in the Department of Art Education in the foreseeable material ".

To verify the objective of this research was identify hypotheses zero to measure the level of achievement in the foreseeable material second grade students in the Department of Art Education - Faculty of Fine Arts .

The population of the research students in the Department of Art Education / Faculty of Fine Arts at the University of Baghdad who are studying items scheduled perspective within vocabulary curriculum Department of Technical Education 's ( 109 ) students , distributors (6) people. Akhtar researcher discussed random sample of second grade students - Division (a) of the Department of Art Education and both sexes , were selected ( 10 ) students who are studying perspective on the material in accordance with the visual intelligence strategy .

The researcher used the experimental design is the same group ( experimental sample per ) to verify the objectives of the research as it aims Current search to reveal the effectiveness of the Strategy intelligence visual in the collection of students in the Department of Art Education in the material perspective for the purpose of achieving the objectives of the research and hypotheses it was necessary to create the requirements of research and whose required educational material that have been taught during the application of research and experience , which was distributed on two and lessons within two weeks. Subject of the first lesson ( the third dimension of forms and objects) The theme of the second lesson is ( Record peace ) After determining the educational material , select the educational objectives of the researcher thus refers to the behavioral goals .

The researcher building objective test type ( multiple-choice ) consists of (20) paragraph and to show search results used means statistical represented (b test and Caucasians "Wilcoxon" to show the result of the null hypothesis specified in current research and achieve

the goal of research and equation Keodr Richardson -20Kauder Richardson -20 " " used to find reliability coefficient cognitive achievement test .

The most important findings of the researcher and that can be summarized in the following points :

The calculated value less than a small spreadsheet to show the presence of statistically significant differences at the level of significance ( 0.05 ) to favor the achievement test post so first rejected the null hypothesis "there is no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the collection experimental group students ( who are studying perspective on the material according to the visual intelligence strategy ) in the pre and post tests . " And thus accept the null hypothesis second alternative It is clear that the experimental group students who have studied the material according to intelligence strategy perspective demonstrated excellence in visual post-test results compared to the results of pre – test.

The researcher has recommended a set of recommendations including:

1 - emphasis on methods and strategies for teaching modern in the field of education and training of cadres of teachers for the use of such methods in their field and the emphasis on a strategy of multiple intelligences and in particular strategic intelligence visual because they show the strengths and weaknesses of the students and to reach the desired goals in the educational process .

2 - tendencies interest of students and diversification of activities where they are interested in the detection of their intelligence and help them in their development .

To complement aspects of current research researcher suggest the following :

1 - the effectiveness of an educational program in the development of multiple intelligences among third-year students in the Department of Art Education in Article Creation imaging .

2 - the effectiveness of multimedia programs prepared in the light of the theory of multiple intelligences different thinking patterns in the foreseeable material.